

دِيَّانُ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ

(١٣)

المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِ

لِلْإِمَامِ الْجَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمِ النَّسَائِيِّ

المتوفى سنة ٤٠٥ هـ

لأول مرة

مضبوطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية

ومطبوعا بترتيبه الصحيح

ومشفوعا

بدراسة استقرائية لتعقب

أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه

مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب

تحقيقه ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دار التأسيس

٢- كتاب العلم

[٢٩١] حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم المصري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان الخزاعي، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة».

■ هذا حديث صحيح سنده ثقات، رواه على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أسنده ووصله عن فليح جماعة غير ابن وهب^(١).

[٢٩٢] حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد السري. وحدثنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي. وأخبرنا أبو العباس السيار والחסن بن حليم بمز، قال: حدثنا أبو الموجه، قالوا: حدثنا سعيد بن منصور المكي، حدثنا فليح، عن أبي طوالة، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة»، قال فليح: وعرفها ريحها.

[٢٩١] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٧٥] [التحفة: دق ١٣٣٨٦]، وسيأتي برقم (٢٩٢).

(١) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين؛ فإن فليح بن سليمان الخزاعي صدوق كثير الخطأ، ولم يخرج له عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، قال الدارقطني في «العلل» (١١/١٠): «وخالفه محمد بن عمار بن عمرو بن حزم الحزمي؛ فرواه عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم مرسل، عن النبي ﷺ، والمرسل أشبه بالصواب».

[٢٩٢] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٧٧٥] [التحفة: دق ١٣٣٨٦]، وتقدم برقم (٢٩١).

■ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَغَبِ بْنِ مَالِكٍ ^(١) .

أَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ :

○ [٢٩٣] فَأُخْبِرُنَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ . وَأُخْبِرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنْزِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ أَوْ تُمَارَوْا ^(٢) بِهِ السُّفَهَاءُ ، وَلَا لِتُحَبَّرُوا ^(٣) بِهِ الْمَجْلِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالْتَأَزِ النَّارَ » ^(٤) .

○ [٢٩٤] حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَانِيُّ ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ زُغْبَةَ التُّجِيبِيُّ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، سَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، فَذَكَرَهُ بِمِثْلِهِ .

■ هَذَا إِسْنَادُ حَفِظَهُ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْمِصْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَوَصَّلَهُ وَيَحْيَى مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَقَدْ أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، فَأَنَا عَلَى أَصْلِي الَّذِي أَصْلُهُ فِي قَبُولِ الزِّيَادَةِ مِنَ الثَّقَةِ فِي الْأَسَانِيدِ وَالْمُتُونِ .

○ [٢٩٥] حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابْنَ جُرَيْجٍ ، يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) انظر التعليق السابق .

○ [٢٩٣] [الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩] [التحفة : ق ٢٨٧٨] .

(٢) تماروا : المرء : الجدل . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٣) لتحبروا : حبرت الشيء تحبيراً إذا حسنته . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٤) فيه يحى بن أيوب : صدوق ربما أخطأ ، وأبو الزبير : صدوق إلا أنه يدللس .

○ [٢٩٤] [الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩] .

○ [٢٩٥] [الإتحاف : حب كم ٣٤٤٩] .

قَالَ : « لَا تَعْلَمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا لِيُتَمَارَوْا بِهِ السُّفَهَاءُ ، وَلَا لِيَتَحَدَّثُوا بِهِ فِي الْمَجَالِسِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَالِنَّارِ النَّارُ » ^(١) .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

○ [٢٩٦] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، حَدَّثَنِي أَخِي ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ ابْتَغَى ^(٢) الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ يُتَمَارَى بِهِ السُّفَهَاءُ ، أَوْ يُقْبَلَ أَفْتِدَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ » .

■ لَمْ يُخْرِجِ الشَّيْخَانُ لِإِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى شَيْئًا ، وَإِنَّمَا جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِمَا قَدَّمْتُ مِنْ شَرْطِهِمَا وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ ^(٣) .

○ [٢٩٧] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ بَبْغَدَادَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْزِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ ، وَسَأَلَهُ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ ، فَقَالَ : « نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا ^(٤) سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ، ثُمَّ أَدَاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ،

(١) معضل .

○ [٢٩٦] [الإتحاف : كم ١٦٤٢٤] [التحفة : ت ١١١٤٠] .

(٢) ابتغى : الابتغاء : الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٣) فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة : ضعيف . وابن أبي أويس : صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

○ [٢٩٧] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وسيأتي برقم (٢٩٨) ، (٢٩٩) .

○ [١/٤٤ ب]

(٤) نضر الله عبداً : يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه ، والبريق ، والمراد : حسن خلقه وقدره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

فَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ لَا فَقَهُ لَهُ ، وَرَبَّ حَامِلٍ فَقِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ^(١) عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالطَّاعَةُ لِذَوِي الْأَمْرِ ، وَلِزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تَحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، قَاعِدَةٌ مِنْ قَوَاعِدِ أَصْحَابِ الرُّوَايَاتِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، فَأَمَّا الْبُخَارِيُّ فَقَدْ رَوَى فِي الْجَامِعِ الصَّحِيحِ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ وَهُوَ أَحَدُ أَيْمَةِ الْإِسْلَامِ . وَلَهُ أَصْلٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ مِنْ غَيْرِ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، فَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ مِنْ أَوْجُهٍ صَحِيحَةٍ عَنْهُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٢) .

○ [٢٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي . وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَغْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِصِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوُهَيْبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَدْلُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِيسَى ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنِ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَغْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) يغل : من الإغلال : الخيانة في كل شيء . ويروى «يغل» بفتح الياء ، من الغل وهو الحقد والشحناء ، أي : لا يدخله حقد يزيله عن الحق . وروي «يغل» بالتخفيف ، من الوغول : الدخول في الشر . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط الشيخين ؛ فإن نعيم بن حماد قد أخرج له البخاري مقرونا بغيره ، ومسلم في المقدمة ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، ولم يخرج له عن إبراهيم بن سعد . وبإقاي رواته رواية «الصحيحين» .

○ [٢٩٨] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وتقدم برقم (٢٩٧) وسيأتي برقم (٢٩٩) .

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَيْفِ ^(١) مِنْ مَنَى ، فَقَالَ : «نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَاها إِلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فَقْهِ لَا فَقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقْهِ إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِأُولِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

■ قَدْ اتَّفَقَ هَؤُلَاءِ الثَّقَاتُ عَلَى رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَخَالَفَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَخَدَّه ، فَقَالَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ وَهُوَ ابْنُ أَبِي الْجَنْوَبِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ثِقَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٢) . ثُمَّ نَظَرْنَا فَوَجَدْنَا لِلزُّهْرِيِّ فِيهِ مُتَابِعًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ .

○ [٢٩٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُطَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ وَهُوَ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى : «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ثُمَّ أَدَاها إِلَيَّ مَنْ لَمْ يَسْمَعْها فَرُبَّ حَامِلٍ فَقْهِ لَا فَقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَقْهِ إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ ، وَمُنَاصَحَةُ ذَوِي الْأَمْرِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَكُونُ مِنْ وَرَائِهِمْ» .

(١) الخيف : ما انحدر من غلط الجبل وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه سمي مسجد الخيف في منى . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص ١١٠) .

○ [١٤٥/١]

(٢) فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلّس ، أخرج له البخاري تعليقاً ، ومسلم في المتابعات ، ولم يخرجاه له عن الزهري شيئاً ، وقد اختلف عليه في إسناده .

○ [٢٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ٣٩٠٩] [التحفة : ق ٣١٩٨] ، وتقدم برقم (٢٩٧) ، (٢٩٨) .

■ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ عُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَنَسٌ، وَغَيْرُهُمْ عِدَّةٌ، وَحَدِيثُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ ^(١).

○ [٣٠٠] سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب غير مرة، يقول: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرِ الْمُرْزُوقِيُّ، بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: خُطِبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «نُضِرَ اللَّهُ وَجْهَ امْرِئٍ سَمِعَ مَقَالَتي فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ غَيْرُ فِقْهِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَا يُغْلُ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ».

■ قَدْ اخْتَجَّ مُسْلِمٌ فِي الْمُسْتَدْرَكِ الصَّحِيحِ بِحَدِيثِ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّنَا ﷺ وَمَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ مِنَ الدَّقْلِ، وَعَنْ سِمَاكِ، عَنِ الثُّعْمَانِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْوِي صُفُوفَنَا، الْحَدِيثَ. وَحَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ مُتَّفَقٌ عَلَى إِخْرَاجِهِمَا ^(٢).

وَقَدْ رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَمُجَاهِدٍ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٣٠١] حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ النَّخَوِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ،

(١) لم يخرج البخاري ومسلم لعبد الرحمن بن الحويرث، وهو صدوق سيئ الحفظ.

○ [٣٠٠] [الإتحاف: كم ١٧١١٦].

(٢) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فإن إبراهيم بن بكر المروزي لم يوثق، وسماك بن حرب صدوق، غير أنه تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

○ [٣٠١] [الإتحاف: كم ٥٧٢٥] [التحفة: ت ق ٤٢٦٢].

عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوصِينَا بِكُمْ .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لِاتِّفَاقِ الشَّيْخَيْنِ عَلَى الْإِخْتِجَاجِ بِسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَالْجُرَيْرِيِّ ، ثُمَّ اخْتِجَاجِ مُسْلِمٍ بِحَدِيثِ أَبِي نَضْرَةَ فَقَدْ عَدَدْتُ لَهُ فِي الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ أَحَدَ عَشَرَ أَصْلًا لِلْجُرَيْرِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجَا هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي هُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ فِي فَضْلِ طُلَّابِ الْحَدِيثِ وَلَا نَعْلَمُ لَهُ عِلَّةً .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ يَجْمَعُهَا أَهْلُ الْحَدِيثِ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَبُو هَارُونَ مِمَّنْ سَكَتُوا عَنْهُ^(١) .

○ [٣٠٢] حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُرَيْمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» .

■ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ .

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي مُعَاوِيَةَ^(٢) :

○ [٣٠٣] فَحَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَسَلَمُ بْنُ جُنَادَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ .

■ وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ :

(١) قال مهنا : «سألت أحمد عن حديث : «حدثنا سعيد بن سليمان ، ثنا عباد بن العوام ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة قال : كنا نأتي أبا سعيد الخدري ، فيقول : مرحبا بوصية رسول الله ﷺ» ، فقال أحمد : «ما خلق الله من ذا شيئا ؛ هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد» . «المنتخب من علل الخلال» (١٣٢) .

○ [٣٠٢] [الإتحاف : مي حب كم وح ١٨٢٧٦] [التحفة : د ١٢٣٧٧] ، وسيأتي برقم (٣٠٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٩٧) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، به مطولا .

○ [٣٠٣] [الإتحاف : مي حب كم وح ١٨٢٧٦] .

○ [٣٠٤] **فحِثْنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ » .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ ، وَاللَّفْظَةُ الَّتِي أَسْنَدَهَا زَائِدَةُ قَدْ وَقَفَهَا غَيْرُهُ ، فَأَمَّا طَلَبُ الْعِلْمِ فَلَمْ يُخْتَلَفْ عَلَى الْأَعْمَشِ فِي سَنَدِهِ ^(١) .

○ [٣٠٥] **حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرَةَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ بْنِ بَكَّارٍ الْقَاضِي بِمَضَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :** كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرَحِمٍ بَعِيدَةٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ^(٢) » ، فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ لِرَحِمٍ إِذَا قُطِعَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلَا بُعْدَ لَهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً .

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ ، وَلَمْ يُخَرِّجْهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ هُوَ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَدْ اخْتَجَّ الْبُخَارِيُّ بِأَكْثَرِ رَوَايَاتِهِ عَنْ أَبِيهِ ^(٣) .

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ مُخَرَّجٌ مِثْلُهُ فِي الشُّوَاهِدِ .

○ [٣٠٦] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ**

○ [٣٠٤] [الإتحاف : مي حب كم وح ١٨٢٧٦] [التحفة : د ١٢٣٧٧] ، وتقدم برقم (٣٠٢) .

(١) أخرجه مسلم - كما تقدم .

○ [٣٠٥] [الإتحاف : كم ٧٦٩٤] ، وسيأتي برقم (٧٤٨٩) .

(٢) أرحامكم : الأقارب ، ويقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب . (انظر : النهاية ، مادة : رحم) .

﴿ ١ / ٤٦ ﴾

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط البخاري ؛ فإن أبا داود الطيالسي أخرج له البخاري تعليقا ، ولم يخرج له

البخاري عن إسحاق بن سعيد ، ولا لسعيد بن عمرو الأموي عن ابن عباس .

○ [٣٠٦] [الإتحاف : كم ٢٠٦٧١] [التحفة : ت ١٤٨٥٣] ، وسيأتي برقم (٧٤٩٠) .

الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ سَلْمَانَ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ».

■ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ هُوَ بَشْرُ بْنُ رَافِعٍ^(١).

○ [٣٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّي. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْه، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي» فَلَمَّا أَتَاهُ جَبْرِيلُ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ؟» قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، فَأَنْطَلَقَ جَبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكُثَ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ لَا أَدْرِي وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي، فَقُلْتُ: أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا.

■ قَدْ اخْتَجَا جَمِيعًا بِرِوَاةِ هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ وَقَدْ تَفَرَّدَ الْبُخَارِيُّ بِالِاخْتِجَاجِ بِأَبِي حُذَيْفَةَ، وَهَذَا الْحَدِيثُ أَضَلُّ فِي قَوْلِ الْعَالِمِ: لَا أَدْرِي^(٢).

وَلَهُ شَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ.

○ [٣٠٨] حَدَّثَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

(١) فِيهِ حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ؛ صَحِيحُ الْكِتَابِ صَدُوقٌ بِهِمْ، وَأَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ فَقِيهٌ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

○ [٣٠٧] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٣٠٨)، (٢١٨٠).

(٢) فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ؛ صَدُوقٌ سَيِّئُ الْحِفْظِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ صَدُوقٌ فِي حَدِيثِهِ لَيْنٌ، وَيُقَالُ: تَغْيِيرٌ بَأَخْرَةٍ.

○ [٣٠٨] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩]، وَتَقْدِمُ بِرَقْمِ (٣٠٧) وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢١٨٠).

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ السَّلَمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَسَعْدُ بْنُ يَزِيدَ الْفَرَّاءُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ قَالَ: «لَا أَدْرِي» فَلَمَّا أَتَى جَبْرِيلُ مُحَمَّدًا ﷺ، قَالَ: «يَا جَبْرِيلُ أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟»، قَالَ: لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، فَاِنْطَلَقَ جَبْرِيلُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمُكِّثَ ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ وَإِنِّي قُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَيُّ الْبِلَادِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: أَسْوَاقُهَا.

■ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ هَذَا هُوَ ابْنُ أَبِي الْمُقْدَامِ الْكُوفِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ شَاهِدًا، وَرَوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْهُ حَثْنِي عَلَى إِخْرَاجِهِ فَإِنِّي قَدْ عَلَوْتُ فِيهِ مِنْ وَجْهِ لَا يُغْتَمَدُ^(١).

○ [٣٠٩] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَاشَةَ الْعَدْلُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ. ■ وَعَبْدُ الصَّمَدِ لَيْسَ مِنْ شَرَطِ هَذَا الْكِتَابِ^(٢).

وَلِهَذَا الْحَدِيثِ شَاهِدٌ آخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ.

○ [٣١٠] حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ بِمَكَّةَ، فِي دَارِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:

○ [١/٤٦ ب]

(١) فِيهِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ ضَعِيفٌ.

○ [٣٠٩] [الإتحاف: كم حم ٣٩١٩].

(٢) فِيهِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: «لَيْسَ بِالْقَوِي»، وَكَذَا قَالَ النَّسَائِيُّ.

○ [٣١٠] [الإتحاف: حب كم ١٠١٦٧]، وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ (٢١٨١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقَالَ: «لَا أَدْرِي»، فَقَالَ: أَيُّ الْبَقَاعِ شَرٌّ؟ فَقَالَ: «لَا أَدْرِي»، فَقَالَ: سَلْ رَبِّكَ، قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ جِبْرِيلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي سَأَلْتُ أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ وَأَيُّ الْبَقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي»، فَقَالَ: جِبْرِيلُ: وَأَنَا لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي، قَالَ: فَانْتَقَضَ جِبْرِيلُ انْتِفَاضَةً كَأَنَّهُ يُضَعَّقُ مِنْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَقَالَ اللَّهُ: يَا جِبْرِيلُ يَسْأَلُكَ مُحَمَّدٌ أَيُّ الْبَقَاعِ خَيْرٌ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، فَسَأَلَكَ أَيُّ الْبَقَاعِ شَرٌّ؟ فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي، وَإِنَّ خَيْرَ الْبَقَاعِ الْمَسَاجِدُ، وَشَرُّ الْبَقَاعِ الْأَسْوَاقُ^(١).

○ [٣١١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، وَعَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُوشِكُ النَّاسُ أَنْ يَضْرِبُوا أَكْبَادَ الْإِبِلِ^(٢) فَلَا يَجِدُوا عَالِمًا أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ الْمَدِينَةِ».

■ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ زُبَيْمًا يَجْعَلُهُ رَوَايَةً^(٣).

(١) عطاء بن السائب: صدوق اختلط، ولم يخرج له مسلم، وأخرج له البخاري مقرونا.

○ [٣١١] [الإتحاف: حب كم حم ١٨٢٤٢] [التحفة: ت س ١٢٨٧٧].

(٢) يضربوا أكباد الإبل: يركبونها ويسافرون عليها. (انظر: النهاية، مادة: ضرب).

(٣) هذا الإسناد ليس على شرط مسلم؛ فيه أبو الزبير وابن جريج؛ مدلسان، ولم يخرج مسلم لأبي الزبير عن أبي صالح. وقد قيل: إنما لم يخرج مسلم لأنه سأل البخاري عنه، فقال: «له علة، وهي أن أبا الزبير لم يسمع من أبي صالح»، وقد أعله أحمد بالوقف. وقال الذهبي في «معجم الشيوخ» (٢/٣٣): «ورواه أبو بدير السكوني، عن المحاربي، عن ابن جريج، فوقفه. وابن جريج مدلس. قيل: لم يسمعه من أبي الزبير، وهذه ثلاث علل مع نكارة متنه». وقال في «سير أعلام النبلاء» (٨/٥٦): «هذا حديث نظيف الإسناد، غريب المتن. رواه عدة عن سفیان بن عیینة».